(421) يوم القيامة. كأنه قيل: لهم في الآخرة عذاب جهنم. قوله تعالى: و المشرق والمغرب فاينما تولوا فثم وجه ا إن ا واسع عليم (116) آية بلا خلاف. اللغة: المشرق والشرق: اسمان لمطلع الشمس، والمغرب، والغرب: اسمان لغربها. يقال: شرق شروقا، واشرق إشرقا، وتشرق تشريقا. والمشرقان والمغربان: مشرقا الشتاء والصيف، ومغرباهما. والمشارق مطالع الشمس في كل يوم حتى تعود إلى المشرق الاول في الحول. وشرقت الشمس: اذا طلت، واشرقت: اذا اضاءت. وتقول: لا افعل ذلك ماذر شارق: أي ما طلع قرن الشمس. وشرق يشرق شرقا: اذا اغتص. وقال عدي بن زيد: لو بغير الماء حلقي شرق * كنت كالغصان بالماء اعتصاري (1) والمشرقة (2) حيث يقعد المشرق في وجه الشمس. قال الشاعر: تحبين الطلاق وأنت عندي * بعيش مثل مشرقة الشتاء (3) وشرق الثوب بالصبغ: اذا احمر واشتدت حمرته، ولطمه فشرق الدم في عينه: اذا احمرت. وتقول: اشرورقت عينه، واغرورقت. وناقة شرقاء: اذا شقت أذنها (4) بنصفين طولا، وكذلك الشاة. وأيام التشريق أيام مشرق اللحم في الظل.

---

(1) اللسان شرق و (عصر) الشرق بالماء والريق: كالغصص بالطعام. الاعتصار: ان يغص الانسان بالطعام فيعتصر بالماء: وهو أن يشربه قليلا قليلا. (2) المشرقة فيها اربع لغات ـ بضم الراء، وفتحها ـ وشرقة ـ بتسكين الراء ـ ومشراق. (3) لم نجد هذا البيت في مصادرنا ولم نعرف قائله. وفي اللسان (شرق) بيت يشبهه وهو: تريد بن الفراق وأنت مني * بعيش مثل مشرقة الشمال (4) في المطبوعة (وفاقه شرقا اذا شقتانها) (*)